Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

« الأعور وسط العميان بصير » .

واستعدت للشر والشجار .

فتدخل المريض حسما للنزاع ، قال :

« لا تصخبى ولا تشغبى يا كريسكا ، وأولى لك أن تذهبى فتحضرى زجاجة نبيذ للضيفان » .

« من أى برميل ؟ » .

« من البرميل الأخضر ، ولكن إذا مت وأقيمت وليمة وفاتى فاسقى الضيفان من البرميل الأحمر فإنه أعتق شرابا » .

وكذلك جعل الرجل يمزح وهو على أبواب الآخرة ، وكان جلدا جريئا له قسوة القرويين وجفاؤهم عند لقاء الموت ، كسائر أهل البادية فى كل آن ومكان .

وشرب الضيوف من المعتقة العقار ، ثم انصرفوا وخلفوا جون جول يستعد للقاء الله .

وفى ساحة الدار صادف الطبيب « بريلى » رجلا أجيرا لدى الأسرة ،وكان فتى غض الإهاب ، ناضر الشاب ، وريق العود كخوط البانة الأملود ، وقال له :

« هيئ لى المركبة فإنى راحل ، وأعلم سيدتك أنى لن أبقى ههنا لتناول العشاء » .

ووقف خارج الدار يتمكث لا يدرى ماذا يصنع ، وقد عز عليه أن يترك الرجل فريسة فى مخالب المنية لجهله وعناده ،ولكيد زوجته وخبث غايتها .

وبينما هو كذلك ، إذ أبصر الرجل الأجير آنف الذكر من خلال الباب يعمد إلى سيدته فى جرأة لا تحسن من مثله على مثلها ، ثم أخذ يمازحها ويداعبها على حال قد أسقط معها كل كلفة واحتشام ، وأبصر السيدة تنظر إليه نظرات خنثة فاترة لينة ، فأدرك أن فى الأمر شيئا ، وإن لهما لشأنا ، وكل ما بقى عليه هو استقصاء نبأ ما بينهما من العلاقة ، فقال فى نفسه « لابد أن